

يتعرف على الناس حوله . . وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٠١ توفى الموسيقار العظيم . .

ودفن في إحدى مقابر ميلانو بناء على وصيته . ولكن أهل ميلانو نقلوا رفاتة إلى « بيت فردى » الذى كان قد أقامه قبل وفاته ، وجاء الموسيقار توسكانيني وجاءت عشرات الألوف من الأصوات وهى تودع الموسيقار العظيم بموسيقاه وبألحانه إلى ما تحت التراب



١٢١ - فرويد  
(١٨٥٦ - ١٩٣٩)

إنه العالم النفسى النمساوى العظيم سيجموند فرويد . دخلت قوات النازى مدينة فيينا يوم ١٥ مارس - ١٩٣٨ واستطاع العالم اليهودى فرويد - وكان فى الثانية والثمانين من عمره - أن يحصل على إذن بالسفر هو وزوجته . وقد صادرت القوات الألمانية ممتلكاتها وسافر فرويد إلى إنجلترا واستقبلوه هناك هو وزوجته ضيوفاً على الدولة . وقد سبقها إلى إنجلترا ثلاثة من أولادها . وفى خريف ذلك العام أجريت له أقسى عملية جراحية ، فقد استأصل الأطباء جانباً من الفك لوجود ورم خبيث ، ثم استأصل الاطباء جزءاً من اللسان . مما جعل كلامه صعباً وغير مفهوم . ولم يتوقف فرويد عن التدخين الذى أدى إلى اصابته بالسرطان فى فمه . حتى عندما كان فى حاجة إلى استخدام دبوس ليعايد بين الشفتين ! .